

## الإستنتاج

أظهرت الدراسة الحالية أن الميل لأسلوب المعالجة المعرفي تحليلي أم كلي يؤثر على توزيع الانتباه البصري عند أداء مهمة البحث عن هدف، حيث يظهر الأفراد ذوي الميل نحو تفضيل أسلوب المعالجة التحليلي أسرع في إيجاد الهدف بغض النظر عن مكانه داخل الصورة "في الوسط/ في الأطراف/ غائب". لفحص تأثير هاتين المعالجتين على الانتباه بشكل أكثر شمولاً وعمقاً فإن البحوث المستقبلية من الممكن أن توجه نحو بناء اختبارات أكثر صدقاً لقياس هذين الميلين لتجنب بعض العيوب المتعلقة باختبار الأشكال المتضمنة كتشبعه بالذكاء والتصور المكاني (e.g. McKenna, 1990). كما يمكن أن يتم استخدام مهام انتباه مختلفة مع عينات أوسع وكذلك استخدام تقنيات حديثة تثرى ما تم الحصول عليه في الدراسة الحالية كتقنية تعقب حركة العين Eye Tracking Technique.

## المراجع

- Audickas, S., Davis, C., & Szczepańska, M. (2006). Effects Of Group Cultural Differences On Task Peformance And Socialization Behaviours. Europe'S Journal Of Psychology, 2(1). <http://dx.doi.org/10.5964/ejop.v2i1.315>
- Chua, H., Boland, J., & Nisbett, R. (2005). Cultural variation in eye movements during scene perception. National Academy of Sciences of the United States of America, 102, 12629–12633.
- Goldberg, H., & Kotval, X. (1999). Computer interface evaluation using eye movements: Methods and constructs. International Journal of Industrial Ergonomics, 24, 631-645.
- McKenna, F.P. (1990) Learning Implications of Field-dependence, Independence: cognitive style vs cognitive ability, Applied Cognitive Psychology, 4, pp. 425-437

## شكر وتقدير

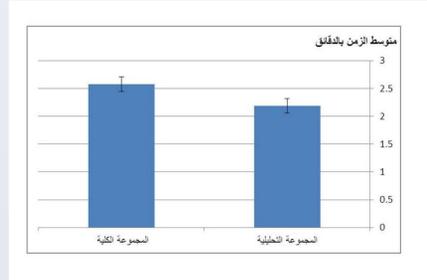
"تتقدم الباحثان بالشكر إلى عمادة البحث العلمي في جامعة الملك سعود على دعم وتمويل هذا المشروع البحثي رقم ( 18 - 3 - URSP ) من خلال برنامج دعم أبحاث طلبة البكالوريوس."

## النتائج

### الفرض الاولي :-

" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة الذين يميلون لأسلوب المعالجة الكلي والذين يميلون للأسلوب التحليلي في الزمن المنقضي لرصد الهدف البصري بغض النظر عن موقعه لصالح المجموعة التي تميل للأسلوب التحليلي".

أظهر تحليل التباين المتعدد أنه توجد فروق دالة احصائية تعزى إلى أثر الميل للأسلوب المعرفي الكلي أو التحليلي على سرعة انجاز المهمة حيث كانت قيمة  $F = 4,43$  عند مستوى الدلالة لصالح المجموعة التي تميل  $(\alpha=0.038)$  لأسلوب المعالجة التحليلي كما يوضح الشكل (1).



شكل(1)

تدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه أحد الدراسات التي أظهرت أن المفحوصين من السويد كانوا أسرع في حل ٥٤ قطعة من قطع الأحجية Puzzle (Audickas, مقارنة باليونانيين Davis & Szczepańska, 2006) مما يجعلنا نقترح أن الأفراد الذين يميلون للمعالجة التحليلية من الممكن أن تكون لديهم قدرة أعلى في ضبط الانتباه ليتوجه نحو المهمة المطلوبة Goal Oriented

**الفرض الثاني :** " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الزمن المنقضي لرصد الأهداف الموجودة في وسط الصورة والزمن المنقضي لرصد الأهداف الموجودة في الخلفية والأهداف الغائبة حيث أن الأهداف الموجودة في وسط الصورة يتم رصدها بشكل أسرع من غيرها".

أظهر تحليل التباين المتعدد أنه لا توجد فروق دالة احصائية تعزى إلى أثر مكان وجود الهدف على سرعة انجاز المهمة حيث كانت قيمة  $F > 1$  عند مستوى الدلالة  $(\alpha= 0.75)$ .

## منهجية العمل

### منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج التجريبي وقد كان التصميم المتبع هو التصميم المختلط Mixed design حيث أسلوب المعالجة المعرفي ( تحليلي/ كلي) متغير مستقل بين أفراد الدراسة Between subjects و مكان الكائن الحي في الصورة (وسط/ طرف/ غائب) متغير مستقل داخل الأفراد Within subjects وقياس أثر هذين المتغيرين كلاً على حدة وتفاعلهما على الزمن المستغرق لإيجاد الهدف "الكائن الحي في الصورة".

**عينة الدراسة :** مجموعة من طالبات جامعة الملك سعود

**أدوات الدراسة :-**

**-أولاً : مجموعة الصور:-**

اثنان وسبعون صورة طبيعية من البيئة الخارجية ثمانية وأربعون صورة منها يوجد بداخلها كائن حي " حيوان/ طائر/ حشرة" في نصف هذا العدد "٢٤ صورة" يتواجد هذا الكائن الحي في وسط الصورة تقريباً وفي النصف الأخر "٢٤" يتواجد في الأطراف. أربعة وعشرون صورة تخلو من أي كائن حي وذلك للتأكد من دقة أداء أفراد العينة



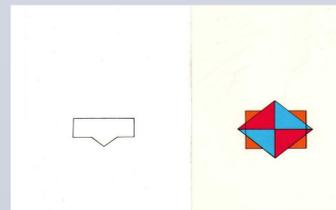
### - ثانياً : اختبار الأشكال

**المتضمنة الفردي EFT:-**

صمم اختبار الأشكال

المتضمنة Embedded Figures

Test لقياس قدرة الفرد على تفكيك الشكل المنظم أمامه ليدرك الأجزاء المتضمنة بداخله كأجزاء منفصلة عن المحيط. يوفر هذا الاختبار القدرة على قياس الأسلوب المعرفي الاستقلال/ الاعتماد على المجال.



## الخلاصة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر الميل لأسلوب المعالجة المعرفي تحليلي أم كلي على الانتباه البصري. تم استخدام 106 طالبة من طالبات جامعة الملك سعود في تخصصات ومراحل دراسية مختلفة في هذه الدراسة حيث طبقن أولاً اختبار الأشكال المتضمنة الفردي المحوسب ثم قمن بأداء مهمة البحث عن هدف والموجود داخل صور طبيعية. أظهرت النتائج باستخدام تحليل التباين المختلط المتعدد أن الطالبات اللاتي لأظهرن ميلاً نحو تفضيل أسلوب المعالجة التحليلي كن أسرع في إيجاد الهدف بغض النظر عن مكانه داخل الصورة "في الوسط/ في الأطراف/ غائب". ظهور هذا الفرق على مهمة تتطلب انتبهاً موجهاً نحو الهدف يشير إلى ضرورة أخذ هذه الفروق عند الاعتبار عند تقديم المواد البصرية كما في بناء المناهج للطلاب والمستفيدين بوجه عام.

## مقدمة

يعتبر الانتباه البصري Visual Attention عملية عقلية تحدد اختيار بعضاً من الموضوعات البصرية لتخضع للمعالجة العقلية وتتجاهل البعض الآخر. تلعب خصائص الفرد وخبراته الخاصة وتوقعاته دوراً فاعلاً في هذه المعالجة , كما أظهرت العديد من الدراسات أن أسلوب المعالجة المعرفي كلي Holistic أم تحليلي Analytic هو العامل المفسر للاختلافات التي من الممكن أن تظهر بين الأفراد المنتمين للثقافات الجمعية والفردية عند توجيه انتباههم لمناطق انتباه محددة عند أداء مهمات انتباه بصري ( e.g., Chua, Boland, & Nisbett, 2005).

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في اختبار تأثير الفروق في المعالجة المعرفية على الانتباه عند استخدام مهمة البحث عن هدف وذلك باستخدام مجموعتين من الأفراد المنتمين لثقافة واحدة ويعيشون داخل بيئة بصرية واحدة، وبذلك فإن أي فروق يمكن الحصول عليها بينهما لا يمكن أن تعزى لأية تفسيرات أخرى عدا عن الفروق في أسلوب المعالجة الكلي والتحليلي.

## أهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى تأثير اختلاف المعالجة المعرفية "تحليلية/ كلية" على الانتباه البصري على عينة من طالبات جامعة الملك سعود بالرياض.